CD/351
2 March 1983
ARABIC
Original:ENGLISH

لجنة نزع السلاح

رسالة مؤرخة ٢ آذار/ مارس ١٩٨٣ من الممثل الدائم للجمهورية الديمقراطية الألمانية يحيل بموجبها نصوص الرسائل التي تتضمن رد حكومته على مبادرة سوفيتية قدمت مؤخرا بشأن انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية التعبوية في أوروبا

أتشرف بأن أحيل طيه نص الرسالة التي بعث بها اريك هونكر، الأمين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي ورئيس مجلس الدولة للجمهورية الديمقراطية الألمانية، الى الدكتور هيلموت كول المستشار الاتحادي لجمهورية ألمانيا الاتحادية في ٤ شباط/ فبراير ١٩٨٣، وكذلك نص المذكرة التي أرسلتها حكومة الجمهورية الديمقراطية الألمانية الى حكومة السوفيت • وتشير المذكرتان الى المبادرة السوفيتية الأخيرة بشأن انشاء منطقة خالية من الأسلحة التعبوية في أوروبا •

وابي أرجو توزيع المذكرتين كوثيقة رسمية للجنة نزع السلاح •

(توقيع) الدكتور غيرهارد هيدر
السفير

رد من حكومة الحمهورية الد يمقراطية الألمانية على مبادرة سويد ية قد مت مؤخرا بشأن انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية التعبوية في أوروبـــا

١ — رد من حكومة الحمهورية الد يمقراطية الألمانية :

تقدم حكومة الجمهورية الد يمقراطية الألمانية تحياتها لحكومة السويد وتعرب عن شكرهـــا للمذكرة المؤرخة ٨ كانون الأول / د يسمبر ١٩٨٢ ، التي تتضمن أفكارا بشأن انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية التعبوية في أوروبا •

وتشارك الجمهورية الد يمقراطية الألمانية حكومة السويد قلقها ازاء التركز العالي للأسلحة النووية على هذه القارة • وتتفق معها في رأيها بأنه يجب بذل كل جهد ممكن لتحفيض الأسلحة النووية في أوروبا ، وفي الواقع ، القضاء تماما على تلك الأسلحة • ويوفر المقترح السويد ى فرصـــة للاقتراب بد رجة أكبر من هذا الهدف ولتخفيض المجابهة العسكرية في أوروبا بد رجة كبيرة • وفـــي الوقت نفسه يتفق مع اعتقاد الجمهورية الد يمقراطية الألمانية وسائر الد ول الأطراف في معاهـــدة وارسو بأن انشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في أجزاء مختلفة من أوروبا من شأنه أن يقلـــل مخاطر قيام حرب نووية ويعطي زخما جد يدا للانفراج والتعاون ذ ى الفائد ة المتبادلة •

وتعلق الجمهورية الد يمقراطية الألمانية أهمية خاصة على انشاء مثل هذه المنطقـــة علـــى جانبي الخط الفاصل بين منطمة حلف شمال الأطلسي ومنطمة معاهد ة وارسو لأنها ستكون قريبـــة مباشرة من الد ولة التي تتركز فيها الأسلحة النووية بأعلى كثافة ولأن هناك خططا لتوزيع المزيد مـــن هذه الأسلحة •

غير أنه اذا أخذ نا في الاعتبار المعايير العسكرية الأساسية (المد ى ، والسرعة ، الخ) ، للأسلحة النووية القائمة بالفعل ، فاننا نرى أن المناطق المقترحة الخالية من الأسلحة النوويـــة بعرض ١٥٠ كيلومترا على كل جانب من هذا الخط تبد و غير كافية • ويقتضي الأمر انشاء مناطـــق أوسع لتحقيق زياد ة فعلية في الأمن للد ول المشتركة ولأوروبا ككل • وفيما يتعلق بالجمهوريـــة الد يمقراطية الألمانية فانها مستعد ة لاد خال كامل أراضيها في مثل هذه المنطقة شريطـــة مراعاة مبدأ المساواة والأمن المتساوى •

وحكومة الجمهورية الد يمقراطية الألمانية مهتمة بمواصلة مناقشة جميع المسائل المتعلقـــة بانشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط أوروبا مع حكومة السويد • وترحب بالأمر اذا قد مت حكومة السويد معلومات عن رد ود الفعل لد ى سائر الحكومات الأوروبية وبلورت الأفكار المقد مة حتـــى تاريخه •

وتغتنم حكومة الجمهورية الد يمقراطية الألمانية هذه الفرصة لتجد د لحكومة مملكة السويـــد فائق احترامها •

٢٧ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣

٢ — رسالة موجهة من رئيس مجلس الدولة للجمهورية الديمقراطية الألمانية الى المستشار الاتحادي لجمهورية ألمانيا الاتحادية بتاريخ ٤ شباط/ فبراير ١٩٨٣ :

برلين ، ٤ شباط/ فبراير ١٩٨٣

عزيزي السيد المستشار ،

اسمحوا لي أن أبلغكم أن حكومة السويد قد طلبت من حكومة الجمهورية الديمقراطية الألمانية ابداء رأيها بشأن اقتراح انشاء " منطقة خالية من الأسلحة النووية التعبوية تمتد من وسط أوربا الى الأجنحة الشمالية والجنوبية القصوى للتحالفين" وقد توصلت اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي لألمانيا ، كما توصل مجلس الدورة ومجلس الوزراء للجمهورية الديمقراطية الألمانية بعد دراسة هذا الاقتراح السويدي دراسة عميقة ، الى الاقتناع بأن انشاء مثل هذه المنطقة يمكن أن يكون بمثابة خطوة مفيدة نحو تعزيز السلام في أوربا وتقدم الانفراج .

من هنا فقد تقرر تأييد المبادرة السويدية . وفي أثناء ذلك ، تم ابلاغ حكومة السويد بأن الجمهورية الديمقراطية الألمانية اذ تذهب الى ما هو أبعد من الاقتراح السويدي ، تعلن استعدادها لاذ حال كامل أراضيها في مثل هذه المنطقة شريطة مراعاة مبدأ المساواة والأمن المتساوي.

وبالنظر الى أهمية المبادرة السويدية وكذلك مسؤولية الدولتين الألمانيتين تجاه السلم وما يلازمها من التزام بالمساعدة الفعالة في منع وقوع كارثة نووية ، فسيكون من الأهمية بمكان أن تؤيد حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية أيضا هذه المبادرة .

وسأكون شاكرا جدا لكم ، سيادة المستشار ، اذا تكرمتم بابلاغي قرار جمهورية ألمانيا الاتحادية ...

وتفضلوا بقبول فائق احترامي .

اريك هونيكر